

"أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش

1. نبذة عن حياة الشاعر

محمود درويش هو أحد الشعراء الفلسطينيين البارزين والمجدّدين، ولد محمود درويش سنة 1941م في مدينة في فلسطين، وترعرع في قرية البروة في الجليل، إلا أنه نرح مع عائلته إلى لبنان عام 1948م، إثر الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في نكبة 1948م، اعتقل الشاعر محمود درويش في عام 1961م عدّة مرات بسبب مواقفه وأشعاره، وتوفي سنة 2008م. من قصائده:

*العصافير تموت في الجليل

*عابرون في كلام عابر

*أقول لكم

تحليل عام للقصيدة

القصيدة بليغة زواج فيها الشاعر بين البحر المتقارب ذي التفعيلات فعولن مكررة والبحر المتدارك ذي التفعيلات فاعلن، لأنها قصيدة نثرية، استوحاها محمود درويش من سيرة يوسف النبي ليصف بها فلسطين المنبوذة والمتروكة للذنب، تتكلم عن التكالب العربي على القضية الفلسطينية، والتأمر عليها والتنكر للمقاومة واتهامها بالعنف والإرهاب والضغط عليها للجلوس على طاولة الانهزام وتسليم الأرض والتخلي عن مشروع المقاومة.

2. خصائصه أسلوبه

1. لم تعتمد القصيدة على بحر واحد ولا على تفعيلات وقافية واحدة
2. استخدام شخصية الأنبياء
3. الوحدة العضوية والموضوعية
4. بساطة اللغة والأساليب
5. تميل إلى الإيجاز والاختصار
6. اعتماده على القناع
7. استخدم عناصر الطبيعة
8. التناص الديني